

القديس يوحنا الله، الراهب

S. Ioannis a Deo, religiosi

وُلِدَ بالقرب من مدينة لشبونة في البرتغال، عام 1495. عندما كان في الثانية والأربعين من عمره، وبعد أن قضى حياته في عدة أعمال، منها الفلاحة والجنديّة والتجارة، واختبر فراغ العالم البعيد من الله، اختار "النَّصِيبَ الأفضل"، فكرّس نفسه لخدمة المسيح عن طريق العناية، الروحيّة والجسديّة، بالمحتاجين والمرضى. أسّس العديد من المشافي، أحدها في مدينة غرناطة الإسبانيّة، وقد اتّكل في مشاريعه على ما توفّره العناية الإلهية، فكان يحثّ الناس على التبرّع قائلاً: "اصنعوا الخير، لأنفسكم يا إخواني"، ومن هنا الاسم الذي يطلقه عامة الناس على الرهبنة باللغة الإيطالية: "Fate bene fratelli"، وهي الرهبنة التي أنشأها بعد أن ضمَّ إليه رفاق آخرين، وتُدعى بالعربيّة: "رهبنة المستشفيات للقديس يوحنا رجل الله". رقد في الرّبّ في غرناطة عام 1550. يُعتبر شفيعاً للممرّضين والمرضى.

خدمة القديسين: للرهبان، أو لمن امتازوا بأعمال الرحمة

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ، يَا مَنْ آتَيْتَ الْقَدِيسَ يُوحَنَّا،

رَجُلَ اللَّهِ، قَلْبًا رَقِيقًا حَنُونًا †

أَعْطِنَا أَنْ نَحِبَّ مُمَارَسَةَ أَعْمَالِ الرَّحْمَةِ *

فَنَرِثَ الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لِلْمُخْتَارِينَ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.